



معلومات البحث

الاستلام : 2020 / 08 / 17

قبول النشر : 2020 / 08 / 27

النشر : 2020 / 10 / 01

"تأثير استخدام التعليم الالكتروني في تعلم الطلاب بعض المهارات الأساسية بالمبارزة"

م.م يشار محمد جليل مالك

العراق - جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

هدفت الدراسة الى تأثير استخدام التعليم الالكتروني (الكلاس روم) في تعلم الطلاب مهارة خطوة للإمام اعتيادي ومهارة خطوة الوثب للإمام . فضلاً عن ان استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية تساعد الطالب على اعطائه درجة كبيرة من الحرية في التعامل مع المادة المتعلمة وبالتالي يكون هناك تفاعل بين الطالب والمادة ، ويتحقق التعلم الافضل للطالب ، وتقدم المادة العلمية المراد تعلمها بصورة شيقة اكثر عمقاً .

ومن خلال ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها لغرض الوصول الى تحقيق هدف البحث (وتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) . وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل ، وللعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم (189) طالب . اختيرت عينة من ذلك المجتمع وبواقع (40) طالب بالطريقة العشوائية المنتظمة

وبعد إتمام عملية الاختبار والقياس لمتغيرات البحث تم استخراج نتائج البحث بعد المعالجة الإحصائية . ومنها توصل الباحث إلى استنتاج وهو هناك تطور حاصل في مستوى الأداء للطلاب بمهارتي خطوة للإمام اعتيادي ومهارة خطوة الوثب للإمام بالمبارزة .

هذا وخرج الباحث بتوصيات أهمها :

- اعداد محتوى الكتروني متقن لتعلم الفعاليات والمهارات الرياضية لمختلف الانشطة الرياضية .
- تطبيق اسلوب التعلم عن طريق نظام كوكل كلاس روم في تعلم الفعاليات والمهارات لما له أهمية في خدمة سوق العمل العراقي من خلال ظهور مخرجات بشكل افضل
- الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني، المبارزة .



Effect of using e-learning for students to learn some basic fencing skills

Asst. L. Yasar Muhammad Jalil Malik

Iraq - University of Babylon - College of Physical Education and Sports Sciences

The study aimed at the effect of using e-learning (classroom) on learning the skill of marche and balestra. In addition, the use of multimedia in the educational process allows the student to give him a high degree of flexibility in dealing with the studied content, and therefore there is interaction between the student and the subject, and better comprehension of the student is obtained, and more interesting and insightful presentation of the scientific material to be studied .

In doing so, in order to achieve the research goal (by designing two groups with pre-and post-test group), the researcher used the experimental approach to adapt its suitability to the nature of the problem to be addressed. The third-stage students of the College of Physical Education and Sports Sciences-University of Babylon and the number of students for the academic year (2019-2020) define the study group (189). A sample of that population was chosen using a systematic random procedure by (40) students .

The findings of the research were derived after statistical treatment following the completion of the testing process and the review of search variables. The researcher came to a conclusion through them and there is an improvement in the performance of students with the skills marche and balestra in fencing game .

The researcher recommended the following points:

- Preparing technical electronic material for the learning of sporting events and expertise for different sporting activities.
- Applying the learning method through the Google Classroom system to learn activities and skills because of its importance in serving the Iraqi labor market through better outcomes.

Keywords: e-learning, fencing.



1- التعريف بالبحث

طال تأثير جائحة فيروس كورونا النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم مما أدى إلى إغلاق الجامعات ، وهنا جاءت الأفكار تتضارب بشأن البحث عن الحلول الناجعة لتخطي هذه المشكلة ، عليه جاءت فكرة التعلم عن بعد من أفضل الطرائق المتبعة في العالم لتخطي الوضع الراهن .

ان استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات من بين أكثر الموضوعات إثارة للتربويين في الوقت الحاضر ، فقد غزا الكمبيوتر المجال التربوي ، واستخدمه التدريسيون كأدوات فيما يطلق عليه التعلم بمساعدة الكمبيوتر CAI . فالأستاذ الجامعي مطالب أكثر من أي وقت بتطوير معلوماته ومهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا كي يظل على اتصال بأحدث ما يجد في اختصاصه سواء على المستوى البحثي أو التدريسي ، فمثلاً ظهرت انماط جديدة للتعلم والتي منها التعليم المفتوح ، والتعليم عند بعد والتعليم الذاتي وما الى ذلك من انماط معاصرة انطوت تحت المفهوم العام لتكنولوجيا التعليم .

واتجهت النظم التربوية الحديثة الى التركيز على التعلم من خلال عرض نموذج عملي وارساء مناقشات تعليمية تتناول مضمون من شأنه احداث تغيير في مفاهيم واستراتيجيات المتعلم ، اذ انه من المتوقع ان يتحول المعلم من مجرد اداة للإمداد المتعلم بالمعلومات الى مرشد او اداري قائم على تسهيل عملية التعلم . وتؤكد نتائج البحوث انه لا توجد طريقة من طرائق التدريس ولا وسيلة من الوسائل افضل من غيرها الا في ظل ظروف معينة .

ان استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية تساعد الطالب على اعطائه درجة كبيرة من الحرية في التعامل مع المادة المتعلمة وبالتالي يكون هناك تفاعل بين الطالب والمادة ، ويتحقق التعلم الافضل للطالب ، وتقدم المادة العلمية المراد تعلمها بصورة شيقة اكثر عمقاً .

بداية يجب الاشارة الى ان هناك فرق بين (تكنولوجيا التعليم) و(تعليم التكنولوجيا) . فتكنولوجيا التعليم هي نتاج تفاعل بين البشر والادوات والاجهزة والمعينات والافكار والمواد لحل العديد من مشكلات التعليم والتعلم ومساعدة المعلم على تحقيق اهداف التعليم الإجرائية. (19:1)

اما التعليم التكنولوجي فيشير ببساطة الى ما نطلق عليه التعليم الفني او التعليم التقني بمجالاته المتعارفة الصناعي والزراعي والتجاري. (118:2)

تعد التكنولوجيا وسيلة ربط هامة في اكثر من نظم الدعم والمساندة الرامية لتحسين عملية التعليم ، وقد يقلل البعض من اهميتها احياناً ، بيد أنها اكبر من كونها مصدرراً من مصادر التعليم او مجموعة من الات والمعدات تعني بتوفير الحقائق والارقام .

ان حصول المؤسسات التربوية والتعليمية على التكنولوجيا سوف تمكن التدريسيين والطلاب من ربط وادماج تصوراتهم ورائهم الخاصة في المشاريع الابداعية الديناميكية وتوفير معايير ومقاييس تعزز حيوية تطوير التعليم ، وجعله متاحاً لكل المتعلمين . وبما ان التكنولوجيا تعد مصدرراً من مصادر التعلم ، ولهذا وجب دعم بيئة التعلم التي تقودها معايير المناهج الدراسية والتي تركز على المتعلم من اجل التسريع بخطوات التعليم .

ان استخدام برنامج التعليم الالكتروني التي تدير تعلم المتعلمين وتحقيق عملية الاتصال الثلاثي بين التدريسيين والطلاب واولياء الامور تمكن الطلاب من العمل بكل استقلالية من مستوى فهمهم وتفاعلهم مع التدريسيين .

عليه يُعد التعليم الالكتروني هو احد الوسائل التعليمية الحديثة التي نشأت عن استخدام التطور التكنولوجي للمعلومات والاتصالات بالعملية التعليمية ، من هنا اصبح لهذه العملية دور فعال واساسي في تطوير الاداء لمختلف الفعاليات الرياضية ولاسيما المهارات الأساسية بلعبة المبارزة .



اما مشكلة البحث فمن خلال متابعة ومعرفة الباحث عن مدى صلاحية استخدام التعليم الالكتروني في تعلم الطلاب بعض المهارات الأساسية بلعبة المبارزة ، مما دعا الى اهمية اجراء هذه الدراسة للتحقق من مدى فاعلية هذا الاسلوب ، ومعرفة تأثيره الايجابي في احداث التعلم المطلوب والنهوض بمستوى الطلاب في الكلية بشكل أفضل . أما عن مشكلة الدراسة فجاءت من خلال توجه جامعة بابل حديثاً إلى استخدام التعليم الالكتروني لمواكبة التطور المعلوماتي للعصر الحالي ، وذلك بهدف زيادة قدرة الطالب على الحصول على المعلومات الحديثة في مجال تخصصه والتعلم الذاتي لها بعد التخرج ، وقد اتخذت لتحقيق ذلك عدّة خطوات ، حيث تم وضع موقع الكتروني للتعلم عن طريق استخدام نظام (الكلاس روم) ، وبدأت في اعداد اعضاء هيئة التدريس للتعامل مع هذا النظام من خلال اقامة ندوات ودورات تدريبية متخصصة بهدف توضيح كيفية اعداد وتنفيذ المقرر وفق نظام الكوكل كلاس روم .

ومن خلال خبرة الباحث ، استشعر اهمية استخدام التعليم الالكتروني في مجابهة جائحة كورونا وزيادة أعداد الطلاب وقلة الادوات التعليمية ، حيث انه يوفر السبل لزيادة تفهم الطالب بصورة فردية للمادة المتعلمة وللأحداث مخرجات تخدم سوق العمل العراقي .

وقد هدف البحث الى معرفة تأثير استخدام التعليم الالكتروني (الكلاس روم) في تعلم الطلاب مهارة خطوة للإمام اعتيادي و مهارة خطوة الوثب للإمام .

واقترض الباحث ان لاستخدام التعليم الالكتروني تأثير في تعلم الطلاب مهارة خطوة للإمام اعتيادي و مهارة خطوة الوثب للإمام .

اما مجالات البحث فكانت :

- المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام الدراسي 2019-2020م.

- المجال الزمني : المدة من 2020/2/2 ولغاية 2020/4/25 م .

- المجال المكاني : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

ان جميع البحوث تلجأ في حل مشكلاتها الى اختيار منهج يتلائم وطبيعة المشكلة ، عليه استخدم الباحث المنهج التجريبي (ويتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملائمة وطبيعة المشكلة المراد حلها

2-2 مجتمع وعينة البحث

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل ، وللعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم (189) طالب . اختيرت عينة من ذلك المجتمع وبواقع (40) طالب بالطريقة العشوائية المنتظمة .

3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

- حاسبة (P4) صينية الصنع .

- شبكة المعلومات (الانترنت) .

- كاميرا فيديو نوع (Sony) ذات تردد (24 صور / ثا) عدد (1) .

- استمارة تقييم الأداء . (ينظر ملحق (1))



4-2 اجراءات البحث الميدانية

قام الباحث بعدة اجراءات ، منها :

1-4-2 شروط اختيار العينة : منها

- لم يسبق للعينة تعلم الفعالية قيد البحث .

- ان يمتلك جميع أفراد المجموعة جهاز كمبيوتر في المنزل مع متطلبات الاتصال بالانترنت .

2-4-2 تحميل فيديو خاص بمهارتي خطوة للإمام اعتيادي ومهارة خطوة الوثب للإمام وفق نظام (الكلاس روم) اذ

اشتمل على شرح مفصل للخطوات التعليمية والخطوات الفنية والأخطاء الشائعة .

3-4-2 إجراء الاختبار القبلي : بعد اعطاء محاضرتين تعريفية عن المهارات قيد الدراسة عن طريق برنامج كوكل كلاس روم

اجري الاختبار القبلي في يوم الاثنين المصادف 2020/2/5 في الساعة التاسعة صباحاً على ملعب الكلية ، اذ استخدم

الباحث آلة تصوير فيديو نوع (Sony) ذات سرعة 24 صورة / ثا ، بعد ذلك قام الباحث بتوزيع (CD) على مجموعة من

الخبراء والمختصين * ، لغرض تقييم الاداء .

4-4-3 وضع البرنامج التعليمي في العنوان المحدد للباحث على الموقع الالكتروني الخاص بنظام الكلاس روم في الكلية.

5-4-3 تم إتاحة البرنامج التعليمي عبر الانترنت للمجموعة ، اذ تم تدريس المحاضرتين يومي الاثنين والاربعاء - وذلك

وفقا للجدول الدراسي . علماً ان البرنامج التعليمي استمرت لمدة شهر واحد ، أي اصبحت عدد الوحدات (ثمانية) ، وحدتين

في كل اسبوع .

6-4-3 اجراء الاختبار البعدي : بعد الانتهاء من ثمان وحدات تعليمية تم اجراء الاختبار البعدي على عينة البحث بتاريخ

2020/3/7 ، اذ حرص الباحث على تهيئة الظروف نفسها للاختبار من ناحية الزمان والمكان .

5-2 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : (3: 137)

- الوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

- اختبار (T) متناظرة .

3- النتائج ، عرضها ، تحليلها ، مناقشتها :

1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج تأثير البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم عن طريق نظام كوكل كلاس روم في

تعلم الطلاب مهارتي خطوة للإمام اعتيادي ومهارة خطوة الوثب للإمام بالمبارزة .

جدول (1) يبين اقيام الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للاختبار (قبلي - بعدي) في مستوى الاداء لمهارتي

خطوة للإمام اعتيادي ومهارة خطوة الوثب للإمام

الدلالة الاحصائية	قيمة t المحسوبة	المؤشرات الاحصائية				المجموعات
		القبلي	البعدي	ع	س	
معنوي	14,58	ع	س	ع	س	مهارة خطوة للإمام اعتيادي
معنوي	15,45	ع	س	ع	س	مهارة خطوة الوثب للأمام

* قيمة (T) الجدولية تبلغ (2.14) عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0.05) .

عند تسليط الضوء على ما جاء في الجدول (1) ، نجد ان المجموعة قد أظهرت فروق بين نتائج الاختبار (القبلي

والبعدي) ، ولبيان تأثير البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم عن طريق نظام كوكل كلاس روم . قام الباحث

* اسماء الخبراء :

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة بابل

أ.م.د. عصام طالب البكري



باستخدام اختبار (T) للعينات المتناظرة . اذ جاءت قيمة (T) المحسوبة والبالغة (14.58 ، 15.45) على التوالي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.14) عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0.05) بالنسبة لمهارة خطوة للإمام اعتيادي ومهارة خطوة الوثب للإمام بالمبارزة ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبار (القبلي والبعدي) . أي هناك تأثير واضح وحقيقي للبرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم عن طريق نظام كوكل كلاس روم في تعلم مهارتي خطوة للإمام اعتيادي ومهارة خطوة الوثب للإمام بالمبارزة .

ويعزو الباحث السبب في ظهور تلك النتائج الى برمجة واستمرارية العملية التدريسية وفق الاسس العلمية ومواكبة الطلاب لجميع مجريات التجربة وتفاعلهم معها كل ذلك ادى بالنتيجة النهائية الى احراز تقدم واضح في مستوى ادائهم. ويشير ذلك التفوق للمجموعة الى الايجابيات التي يمكن ان يجنمها المتعلم من استخدام التعليم الالكتروني ، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى ان الممارسة الحركية في ظروف استخدام اسلوب التعليم الالكتروني قد وفرت عدة عوامل ايجابية زادت من فاعلية الممارسة الحركية للمهارات المتعلمة ، ففي التعلم الالكتروني يستطيع المتعلم الرجوع الى النموذج المرئي للاداء في أي وقت كلما دعت الحاجة لذلك مما يوفر العمق في معالجة المعلومات والتي اثبتت الدراسات اهميتها في تعلم مثل هكذا فعاليات ، في حين يعتمد المتعلم في اسلوب التعلم من خلال المحاضرة على ذاكرته للحصول على المعلومات المتطلبة لتحسين الاداء .

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- هناك تطور حاصل في مستوى الأداء للطلاب بمهارتي خطوة للإمام اعتيادي ومهارة خطوة الوثب للإمام بالمبارزة .

2-4 التوصيات

1. اجراء دراسات مشابهة على فعاليات ومهارات رياضية اخرى للتأكد من صلاحية استخدام التعليم الالكتروني مع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
2. اعداد محتوى الكتروني متقن لتعلم الفعاليات والمهارات الرياضية لمختلف الانشطة الرياضية .
3. تطبيق اسلوب التعلم عن طريق نظام كوكل كلاس روم في تعلم الفعاليات والمهارات لما له أهمية في خدمة سوق العمل العراقي من خلال ظهور مخرجات بشكل افضل .

المصادر

1. عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000 .
2. فتح الباب عبد الحليم : توظيف تكنولوجيا المعلومات ، القاهرة ، مطابع جامعة حلوان ، 1991 .
3. محمد جاسم الياسري ، مروان عبد المجيد : الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوي ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 .



ملحق (1) يوضح استمارة تقييم الاداء (القبلي والبعدي)

الطلاب	درجة القسم التحضيري 3	درجة القسم الرئيسي 4	درجة القسم الختامي 3	المجموع
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				
19				
20				

